تدعيم النمذجة السلوكية
بمدارس التعليم الفني لمحاكاة
منظومة الأعمال المرتبطة بالمشروعات الصغيرة

إعداد

د / عبد المنعم أحمد إبراهيم حمدان

مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية بتفهنا الاشراف دقهلية

تدعيم النمذجة السلوكية بمدارس التعليم الفني لمحاكاة منظومة الاعمال المرتبطة بالمشروعات الصغيرة

عبدالمنعم احمد إبراهيم حمدان

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ,جامعة الازهر ,كلية التربية, الدقهلية, جمهورية مصر العربية

البريد الالكتروني.Com d.hemdan1974@gmail

الملخص:

هدفت الدراسة الى تدعيم مدارس التعليم الفني بأصحاب المشروعات الصغيرة كنماذج مثالية لطلابها, والتعرف على أنماط هذه المشروعات التي استعانت بها تلك الدراسة, وماهي الخطط الدراسية التي من خلالها يتم محاكاتها لمنظومة المشروعات الصغيرة في المجتمع المعاصر, ثم التعرف على دور خدمة الجماعة باستخدام النمذجة السلوكية في محاكاة منظومة الاعمال المرتبطة بالمشروعات الصغيرة.

حيث يمثل التعليم الفني أحد الركائز الرئيسية في تكوين رأس المال البشري وذلك من اجل تحقيق التقدم المنشود, ويعتبر التعليم الفني احد الركائز التي تقوم بالحد من البطالة, وتمثل ريادة الاعمال مصدرا للأعمال الجديدة واملا للشباب المبتكرين, والنمذجة السلوكية تساعدهم على ذلك من خلال اصدار السلوك الإيجابي الذي يساعد على تنمية وارتقاء طلاب مدارس التعليم الفني, ولما كانت مهنة الخدمة الاجتماعية تستجيب للمتغيرات المعاصرة التي يمر بها المجتمع لمواجهة الآثار السلبية عن تلك التغيرات, حيث تعمل خدمة الجماعة على اكساب الطلاب قيم الارتباط بمنظومة الاعمال المرتبطة بالمشروعات الصغيرة وذلك من خلال أساليبها وتكنيكيتها المختلفة للنمذجة السلوكية.

الكلمات المفتاحية: النمذجة السلوكية, التعليم الفني, منظومة الاعمال, المشروعات الصغيرة.

Supporting behavioral modeling in technical education schools to simulate the business system associated with small projects

Abdel Moneim Ahmed Ibrahim Hemdan
Community service ,Faculty of Education in Dakahlyia, Egypt.
E-mail: d.hemdan1974@gmail.com

Abstract:
The study aimed to support technical education schools with owners of small projects as ideal models for their students and to identify the patterns of these projects that this study used, and what are the study plans through which they are simulated for the system of small projects in contemporary society, then to identify the role of community service using modeling behavioral simulation of the business system associated with small projects. Technical education represents one of the main pillars in the formation of human capital in order to achieve the desired progress, and technical education is one of the pillars that reduces unemployment, and entrepreneurship represents a source of new business and hope for innovative youth, and behavioral modeling helps them to do so by issuing positive behavior Which helps to develop and advance students of technical education schools, and since the profession of social work responds to the contemporary changes that society is going through to face the negative effects of those changes, where the community service works to give students the values of linking to the business system related to small projects through its different methods and techniques of modeling. behavioral.

Keywords: Behavior modeling- Technical education- Business system- Small projects

مشكلة الدراسة :

يعد التعليم من أهم الركائز الأساسية في تكوين رأس المال البشرى لتحقيق التقدم والقضاء على التخلف واللحاق بركب الحضارة، والتعليم الفني بخاصة أساس التنمية في أي دولة ، حيث يسعى بنوعياته المختلفة إلى إعداد القوى العاملة الماهرة اللازمة لخدمة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة ، وذلك من خلال إعداد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة للمهن المختلفة (سليمان ، ٢٠٢١ ، ص ٦٢) .

ويأتي الارتقاء بالتعليم الفني ضمن أهداف التعليم الأساسية لاستراتيجية مصر ٢٠٣٠م، طريق وضع مناهج متطورة متوافقة مع المناهج الدولية ، وتحديث الورش بالمدارس مع ضرورة التأكيد على التدريب العلمى بالمنشآت الاقتصادية ، والسماح للطلاب للالتحاق بالتعليم فوق المتوسط والعالى في نفس المجال جتى درجات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في مجال الدراسة الفنية المتخصصة (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى ، ٢٠١٦ ، ص ٣٥) .

وذلك لسد الفجوة بين متطلبات أسواق العمل ومخرجات المدارس الفنية إلا أنه لا تزال معظم الدول العربية تحتاج إلى بذل مزيد من الجهد لتحسين نوعية مخرجات التعليم الفني ومستويات المهارة المهنية حتى تواكب المستويات العالمية فهو أحد أسباب نهضة الأمم والشعوب وقاطرة التقدم (عبد الخالق ، ٢٠١٩م ، ص ص ١٨١ ، ١٨٢) .

ويرى كثير من الاقتصاديين أن تطوير المشاريع الصغيرة ، وتشجيع إقامتها ، وكذلك المشاريع المتوسطة من أهم روافد عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دول العالم بشكل عام والدول النامية بشكل

خاص ، وذلك باعتبارها منطلقا أساسيا لزيادة الطاقة الإنتاجية من ناحية ، والمساهمة في معالجة مشكلتى الفقراء والبطالة من ناحية أخرى ، لذلك أولت دول كثيرة هذه المشاريع اهتماما متزايدا وقدمت لها العون والمساعدة بمختلف السبل وفقا للإمكانيات المتاحة ، ونظرا لأهمية هذه المشروعات أخذت معظم الدول النامية تركز جهودها ، حيث استهدفت تشجيع إقامة الصناعات الصغيرة والمتوسطة وخاصة بعد أن أثبتت قدرتها وكفاءتها في معالجة المشكلات الرئيسية التي تواجه الاقتصاديات المختلفة وبدرجة أكبر الصناعات الكبيرة ، وتكمن أهميتها في أنها تشكل ميدانا لتطوير المهارات الفنية والإنتاجية وتفتح مجالا واسعا أمام المبادرات الفنية مما يخفف الضغط على القطاع العام في توفير فرص العمل (القذافى ، ٢٠١٥م ، ص ٣٨٩).

فالريادة ستظل مصدرا للأعمال الجديدة وأملا للشباب المبتكرين والمتطلعين لهم دورهم في خدمة الاقتصاد والمجتمع في بلدهم ، وبما يحقق أحلامهم وآمالهم الكبيرة من خلال البدء بمشروعات صغيرة ، سرعان ما تكبر وتنامى حتى تصبح حركات عظيمة لعجلة التقدم في البلد والإقليم والعالم بأكمله (نوفل ، ٢٠١٥م ، ص ٧) .

وتعتبر النمذجة من الأساليب الهامة التي من خلالها يتم تنشئة الأفراد ومن ثم يجب على الأفراد الذين يمثلون نموذجا أو نمذجة للآخرين أن يضعوا ذلك في اعتبارهم وأن يحرصوا على إصدار السلوك الإيجابى الذى يساعد على تنمية وارتقاء الفرد نفسيا وعقليا ويتحكمون في السلوك السلبى حتى لا يتعلم الآخرون الاقتداء بهم (فطيم ، ١٩٩٦م ، ص ١٥٢) .

والخدمة الاجتماعية كمهنة تحاول دائما أن تستجيب للمتغيرات التي يمر بها المجتمع حتى يكون لها دور فعال مع غيرها من المهن لمواجهة

الآثار السلبية الناتجة عن تلك المتغيرات والاستفادة من إيجابياتها والتي تؤثر على حياة الأفراد من ناحية والمجتمع من ناحية أخرى .

وطريقة العمل مع الجماعة من أهم طرق الخدمة الاجتماعية التي تستخدم لمساعدة الأفراد على إكسابهم الكثير من الخصائص من خلال منظومة الأعمال المرتبطة بالمشروعات الصغيرة ولتحقيق ذلك يستخدم الأخصائى الاجتماعى مجموعة من التكتيكات والأساليب المهنية والتي تمكنت الطريقة من الوصول إليها من خلال إجراء العديد من الدراسات والبحوث العلمية .

ومن بين هذه التكنيكات والأساليب تكنيك النمذجة السلوكية حيث تسعى الدراسة الحالية إلى استخدام هذا التكنيك كأحد التكنيكات والأساليب العلمية التي قد تساعد طلاب التعليم الفني لمحاكاة منظومة الأعمال المرتبطة بالمشروعات الصغيرة .

وباستقراء الباحث للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة اتضح عدم وجود دراسات تناولت الموضوع بصورة مباشرة ، ومكن وحث بعض الدراسات المرتبطة بالموضوع من خلال أحد محاور الموضوع ومنها:

أولا : دراسات مرتبطة بالنمذجة السلوكية .

ثانيا : دراسات مرتبطة بالتعليم الفني .

ثالثا : دراسات مرتبطة بالمشروعات الصغيرة .

أولا : دراسات مرتبطة بالنمذجة السلوكية

- دراسة (عبد الله ، ٢٠٠٧) :

هدفت الدراسة إلى قياس تأثير أسلوب النمذجة السلوكية في تنمية المهارات لدى الطفل العامل ، وذلك من خلال الأهداف الآتية :

التحقق من فاعلية تأثير أسلوب النمذجة السلوكية في تنمية تكوين العلاقات الاجتماعية لدى الطفل العامل ، تنمية مهارة القيادة لدى الطفل العامل ، التوصل إلى بعض النتائج التي قد تفيد المسئولين والمهتمين برعاية وتنمية الطفل العامل .

أسفرت الدراسة حدوث فروق ذات دلالة بعد إدخال المتغير التجريبى على أعضاء الجماعة مما أدى إلى تنمية المهارات الاجتماعية لصالح أعضاء الجماعة التجريبية دون الضابطة مما يشير إلى فاعلية استخدام أسلوب النمذجة السلوكية في تنمية المهارات الاجتماعية .

- دراسة (إسماعيل ، ٢٠١٠م) :

استهدفت الدراسة تدعيم جماعة البرلمان المدرسى على تنمية ثقافة السلام الاجتماعى باستخدام النمذجة السلوكية من خلال التسامح مع الآخر، ترسيخ سلوك احترام الرأي الآخر، الحوار الإيجابى مع الآخر باستخدام النمذجة السلوكية في خدمة الجماعة . أثبتت الدراسة صحة الفرض الرئيسى والفروض الفرعية باستخدام تكنيك النمذجة السلوكية في خدمة الجماعة لتنمية ثقافة السلام الاجتماعى لدى جماعة البرلمان المدرسى ، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنيك النمذجة

السلوكية وتنمية التسامح مع الآخر ، ترسيخ سلوك احترام الرأي الآخر ، تنمية القدرة على الحوار الإيجابى لدى جماعة البرلمان المدرسى .

- دراسة (شرقاوى ، ٢٠١٣) :

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين استخدام تكنيك النمذجة السلوكية وتنمية المهارات الابتكارية للمعاقين سمعيا من خلال تنمية مهارة الأصالة ، مهارة الطلاقة ، مهارة المرونة للمعاقين سمعيا ، وأثبتت الدراسة صحة الفرض الرئيسى للدراسة ، وأثبت فاعلية برنامج التدخل المهنى والذى اعتمد على تكنيك النمذجة السلوكية وزيادة معدل نمو المهارات الابتكارية للأطفال المعاقين سمعيا عن طريق الحياة الجماعية التي تمكنهم من تنمية هذه القدرات وإحداث تغيرات في شخصياتهم من خلال تواجدهم ولهذا جاءت النتائج دالة إحصائيا وأبرزت أن الابتكار موجود عند كل البشر وليس حكرا على العاديين فقط .

- دراسة (إسماعيل ، ٢٠١٦م) :

هدفت الدراسة اختبار مدى تأثير استخدام أخصائى الجماعة تكنيك النمذجة السلوكية في تنمية دافعية الإنجاز لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم وذلك من خلال زيادة المشاركة في تحمل المسئولية ، تنمية المنافسة البناءة ، تنمية مستوى الطموح ، تنمية المثابرة . وقد أسفرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المتغير التابع تنمية دافعية الإنجاز لصالح الجماعة التجريبية وهذا يدل على أن ما حدث من تغيير في مستوى المتغير التابع يرجع إلى تأثير المتغير التجريبى النمذجة السلوكية

مما أدى إلى زيادة دافعية الإنجاز ، كما زادت دافعية الإنجاز لديهم وهذا التغيير يرجع إلى البرنامج .

- **دراسة (العابد ، ٢٠١٨م) :**

فرضيات الدراسة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في خفض المشكلات السلوكية تعزى لمتغير البرنامج التدريبى ، تعزى لمتغير العمر ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى المشكلات السلوكية على القياس البعدى والمتابعة ، وأوصت الدراسة تصميم برامج تدريبية قائمة على التعلم بالنمذجة لعلاج المشكلات السلوكية التي يعانى منها الطلبة ذوى صعوبات التعلم لم يتطرق لها البرنامج التدريبى لهذه الدراسة ، تدريب المعلمين والمرشدين التربويين في غرف مصادر التعلم على استخدام طريقة التعلم بالنمذجة، خفض المشكلات السلوكية من خلال غرف مصادر التعلم التي يعانى منها الطلبة ذوى صعوبات التعلم .

ثانيا : دراسات مرتبطة بالتعليم الفني

- **دراسة (سليمان ، ٢٠٢١م) :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات تهيئة مناخ تنظيمى داعم لتطبيق ممارسات القيادة الريادية بمدارس التعليم الثانوى الفني وتوصلت الدراسة إلى آليات تطوير الهيكل التنظيمى وآليات تتعلق بتطوير السياسات الإدارية وآليات تتعلق بتطوير تكنولوجيا العمل لتحقيق ممارسات القيادة وآليات تتعلق بتطور طبيعة العمل وآليات تتعلق بالتطوير العلاقات والاتصال والتواصل لتحقيق ممارسات القيادة الريادية وآليات تتعلق بتطوير الحوافز والمكافآت .

- **دراسة (على ، ٢٠٢١م) :**

هدفت الدراسة الكشف عن معوقات الاستثمار في التعليم الفني المزدوج من وجهة نظر عينة من الطلاب ، التعرف على متطلبات الاستثمار في التعليم الفني المزدوج وتصميم بمصر من وجهة نظر بعض الخبراء ، وضع توصيات مقترحة لتعميم تطبيق نظام التعليم الفني المزدوج بمصر وتوصلت الدراسة إلى التعليم الفني المزدوج يأتي في مقدمة المشاريع الإصلاحية ، ويهدف إلى توفير العمالة الفنية الماهرة والمدربة ، معوقاته استغلال الطلاب في أعمال إضافية ، عدم وجود نظام للتغذية والمواصلات ، نقص المواد الخام اللازمة للتدريب ، قلة الكوادر المؤهلة علميا وعمليا داخل المؤسسات .

متطلبات الاستثمار : وضع خطة استراتيجية لتحويل المدارس العادية إلى مدارس تعليم مزدوج ، عمل قاعدة بيانات بالمؤسسات ، عمل خريطة مدرسية باحتياجات المحافظات المختلفة ، تقديم حوافز مادية ومعنوية .

- **دراسة (عبد القادر ، ٢٠٢١م) :**

هدفت الدراسة إلى وصف واقع المشروع والمقومات والمجالات ، تحديد الأبعاد الاجتماعية والثقافية لمشروع رأس المال ، نقص أثر المشروع في تعزيز رأس المال البشرى وسوق العمل ، وأوصت الدراسة بضرورة توفير أدوات حديثة لمعامل الصناعات وزيادة عدد منافذ البيع لمنتجات التعليم الزراعى ، تعزيز المدارس الفنية بالمقومات البشرية من المعلمين ، وتقترح الدراسة إجراء مزيدا من الدراسات المستقبلية المتعلقة بالمشروع تشمل جميع نوعيات التعليم الفني والأبعاد ذات الصلة من مناهج وطرق تدريس.

- **دراسة (محمود ، ٢٠٢٠) :**

هدفت الدراسة التعرف على دور التعليم الفني في الوفاء باحتياجات الصناعة وسوق العمل في مدينة السادس من أكتوبر ، والتعرف على أهم المقترحات لتلبية التعليم الثانوى لاحتياجات سوق العمل ، وأوصت الدراسة فتح المجال أمام المستثمرين لإنشاء مدارس صناعية بمدينة السادس من أكتوبر ، إنشاء فصول دراسية فنية ملحقة بالمصانع والمؤسسات الإنتاجية، تحويل المدارس الثانوية الصناعية إلى أماكن تدريب على العمل ، تزويد مخططى التعليم بالإحصاءات اللازمة عن سوق العمل والمهن الحديثة والمهارات المطلوبة .

- دراسة (الجمال ، ٢٠١١م)

استهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الإبداعى والتحصل الدراسى ، الكشف عن الفروق ، اختلاف مستويات التفكير الإبداعى (مرتفع ، متوسط ، منخفض) ، النوع (ذكور ، إناث) والتفاعل بينهما ، وتوصى الدراسة المسئولين عن الشئون التعليمية والتربوية الاهتمام بالمواد العلمية وتصميم المناهج والمقررات بحيث تغطى موضوعات هادفة تعمل على تنمية التفكير ، ضرورة لفت أنظار المسئولين التربويين إلى توفير البرامج والاستراتيجيات التي تسهم في تنمية التفكير الإبداعى ، الاهتمام بالأنشطة الصفية التي من شأنها تنمى التفكير الإبداعى ، العمل على رفع مستوى التفكير عند الطلبة وخاصة الإبداعى .

ثالثا : دراسات مرتبطة بالمشروعات الصغيرة

- دراسة (القذافى ، ٢٠١٥م) :

هدفت الدراسة إلى أهمية ومعوقات المشروعات الصغيرة في المجتمع الليبى ، وتوصلت إلى عدة مقترحات تساهم في حل المشاكل والمعوقات التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول النامية بشكل عام والمجتمع الليبى بشكل خاص ، منها : تحفيز البنوك ومؤسسات الأفراد على تمويل المشروعات الصغيرة بفائدة منخفضة ، منح القروض بشروط ميسرة ، ضرورة وجود حاضنات الأعمال فهى تساهم في نجاح المشروعات ، تنظيم المعارض المتخصصة لترويج وتسويق المنتجات ونشر المعلومات التسويقية ، تدريب أصحاب المشروعات على نظم الإدارة الحديثة ، تطوير التعليم الفني بما يسمح بإعداد الفنيين الذين تحتاجهم المشروعات الصغيرة.

- **دراسة (الحسيني ، ٢٠١٥م) :**

استهدفت الدراسة التعرف على الأسس النظرية لتعليم ريادة الأعمال بالمدرسة الثانوية على ضوء الأدبيات العالمية ، التعرف على واقع تعليم ريادة الأعمال في المدرسة الثانوية بكل من فنلندا والنرويج ، الوقوف على الجهود المبذولة لتعليم ريادة الأعمال المصرية ، وتوصلت الدراسة إجراءات مقترحة لتعليم ريادة الأعمال بالمدرسة الثانوية منها : آليات مرتبطة بالاستراتيجيات القومية لتعلم ريادة الأعمال منها إعداد خطط واستراتيجيات شمولية تهدف إلى إدراج تعلم ريادة الأعمال – يجب أن تكون الرؤية والرسالة والأهداف مرتبطة بخطط التنمية وترتبط الأهداف بمؤشرات قابلة للتحقق ، آليات مرتبطة بالمناهج منها غرس مهارات التفكير وتكنولوجيا المعلومات في المناهج الدراسية ، يتم دمج وتعميم تعليم ريادة الأعمال بالمرحلة ، آليات مرتبطة بالمخرجات منها تطوير معايير ريادة الأعمال ، تنمية المهارات الأساسية ، تأسس شركات تعاونية مع قطاع الأعمال لتحقيق أفضل المتطلبات ومواءمة معايير التعليم طبقا لذلك.

- **دراسة (حجازى ، ٢٠١٦م)**

هدفت الدراسة تحديد المتطلبات التخطيطية ، التمويلية ، العينية ، والتسويقية ، لتطوير المشروعات الصغيرة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ، والتوصل إلى تصور تخطيطى لتطوير المشروعات الصغيرة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ، وتوصلت الدراسة إلى المتطلبات التخطيطية منها جمع معلومات كافية قبل البدء في تنفيذ المشروعات الصغيرة ، إيجاد قنوات اتصال بين منظمات المجتمع وأصحاب المشروعات ، تدريب أصحاب المشروعات الصغيرة على التخطيط القصير ، المتطلبات التمويلية منها عمل

دراسة جدول للمشروعات ، إنشاء بنك للأفكار المرتبطة بالمشروعات الموفرة لدخل الشباب ، إقامة ندوات لتنمية الوعى الاقتصادى ، تحديد دراسة المشروعات التنموية الصغيرة ، المتطلبات الفنية والإدارية منها توفير الخبرات اللازمة لدراسة المشروعات ، توضيح أهمية المشروعات لرجال الأعمال لمساعدة الشباب ، تسهيل الإجراءات الخاصة بتلك المشروعات ، عمل دورات تدريبية على كيفية عمل مشروع صغيرة وإدارية ، والحفاظ على احتياجات الأجيال القادمة .

- دراسة (سقراط ، ٢٠١٨م) :

استهدفت الدراسة التعرف على أكثر المعوقات تأثير على المشروعات الغيرة ودور الدولة من خلال القوانين والتسهيلات والتشريعات التي تسنها وفاعلية هذه القوانين في القضاء على المعوقات . وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين نجاح المشروعات الصغيرة والعقبات التي تواجهها يأتي في المرتبة الأولى القوانين والتشريعات التي تسنها الدولة ، ثم التمويل ، الحصول على المواد الخام ، التسويق ، وأوصت الدراسة مراجعة وتقييم السياسات المتبعة لدعم المشروعات الصغيرة ، سن التشريعات الداعمة لبيئة الاستثمار ، تنظيم معارض وفتح منافذ لبيع المنتجات ، إنشاء الحاضنات الصغيرة وإنشاء المدارس الفنية لتوفير التدريب المهنى والفنى وتوفير العمالة المدربة .

- دراسة (نبيل ، ٢٠٢٠) :

هدفت الدراسة إلى تحديد دور برامج جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر من خلال المشروعات التي يقدمها ودورها في التشغيل

وخلق فرص العمل وذلك من خلال دعم جهاز تنمية المشروعات الصغيرة في جمهورية مصر العربية ، وذلك للحد من مشكلة البطالة ، وتوصلت الدراسة إلى زيادة إقبال المقترضين على إقامة المشروعات الإنتاجية ، نشر وتفعيل الجمعيات التعاونية في نشر معارض التسويق ، زيادة الخبرة التدريبية والعاملين بالمشروعات الصغيرة ، إتاحة الائتمان بخف نسبة الفائدة على القروض .

وفى إطار ما تقدم يمكن تحديد موقف الدراسة الحالية في ضوء عرض الدراسات السابقة والتي استفاد منها الباحث أهمية المشروعات الصغيرة كأداة يمكن من خلالها تحقيق أهداف التنمية ، ركزت بعض الدراسات على وجود معوقات تحديد قدرة هذه المشروعات ، وتهدد استمرارها وأوضحت هذه المعوقات تتمثل في التمويل وعدم قدرة المشروعات الصغيرة ، الوفاء بالتزامها نتيجة لضعف القدرة المالية ، كما أدت على ضرورة وجود دعم من قبل الدولة للتغلب على هذه المعوقات .

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة أهمية التعليم الفني والكشف عن المعوقات ودوره في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية .

كما يتضح من الطرح السابق للدراسات التي تناولت النمذجة السلوكية أنها تساعد على نقل الخبرات المتميزة من أفراد يعرفون كيف يستثمرون قدراتهم إلى أفراد يهدرون الطاقة والزمن ، وهذا ينطبق على طريقة العمل مع الجماعات كعملية قتوم بدور فعال ومؤثر في المجتمع .

تساؤلات الدراسة :

التساؤل الرئيسى : إلى أي مدى استعانت مدارس التعليم الفني بأصحاب المشروعات الصغيرة لتكون نماذج مثالية لطلابها ؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية :

- **ما هي أنماط المشروعات التي استعانت بها مدارس التعليم الفني لطلابها لتكون بمثابة نماذج مثالية ؟**
- **حل حققت مدارس التعليم الفني أي نتائج في خططها الدراسية من خلال محاكاتها لمنظومة المشروعات الصغيرة في المجتمع المحلى ؟**
- **كيف يمكن لطريقة خدمة الجماعة باستخدام النمذجة السلوكية أن تؤكد على محاكاة منظومة الأعمال المرتبطة بالمشروعات الصغيرة كنماذج مثالية ؟**

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

- **تدعيم مدارس التعليم الفني بأصحاب المشروعات الصغيرة لتكون نماذج مثالية لطلابها.**
- **التعرف على أنماط المشروعات التي استعانت بها مدارس التعليم الفني لطلابها لتكون بمثابة نماذج مثالية .**
- **التعرف على الخطط الدراسية من خلال محاكاتها لمنظومة المشروعات الصغيرة في المجتمع المحلى .**

- التعرف على دور خدمة الجماعة باستخدام النمذجة السلوكية في محاكاة منظومة الأعمال المرتبطة بالمشروعات الصغيرة كنماذج مثالية .

أهمية الدراسة :

١- تزايد اهتمام الدولة بالتعليم الفني والاتجاه نحو تطويره وإتاحة الفرصة أمام المؤسسات المختلفة لتدعيم العملية التعليمية بهذه المدارس .

٢- أهمية المرحلة الدراسية التي يتناولها البحث ، فالتعليم الفني يؤهل الالتحاق بسوق العمل.

٣- الحد من مشكلات بطالة خريجى التعليم الفني ، لإعدادهم على أعلى مستوى في سوق العمل مباشرة وحاجاتهم للتدريب من جديد على مهارات سوق العمل بعد التخرج .

٤- يعد ريادة الأعمال تلبية لما تنادى به المنظمات العالمية والإقليمية كمنظمة اليونسكو والاتحاد الأوربي ومنظمة التعاون الاقتصادى لتشكيل العقول واتجاهاتهم وسلوكياتهم وفقا لمهارات القرن الحادى والعشرين .

٥- تظهر أهمية الدراسة الحالية في المشروعات الصغيرة ودورها الهام التي تقوم به كصناعة مغذية للصناعات الكبيرة ودعمها للاقتصاد الوطنى .

٦- يمكن الاعتماد عليها كبدائل لمنتجات يتم استيرادها مما يدعم الاقتصاد الوطنى وزيادة الصادرات المصرية .

٧- تسعى خدمة الجماعة كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية أن يكون لها دور واضح وفعال في مجال منظومة الأعمال المرتبطة بالمشروعات الصغيرة وذلك من خلال تكنيكاتها وأساليبها الفنية والتي منها النمذجة السلوكية .

مفاهيم الدراسة :

وتتضمن الدراسة المفاهيم الآتية :

١ – مفهوم النمذجة السلوكية :

عبارة عن تعلم سلوك معين من خلال ملاحظة شخص يسلك هذا السلوك وذلك من خلال: تقديم النموذج القدوة في عرض فعلى – عرض القدوة بطريقة التخيل ، عرض رمزى من خلال المشاهدة والمشاركة في أداء سلوك بعد ملاحظة القدوة (منقريوس ، ٢٠٠٦، ص ٧٤).

كما عرفها (سليمان ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٥٦) على أنها : أسلوب لمساعدة أعضاء الجماعة على حل مشكلات العلاقات الشخصية لديهم ، وتعليمهم أنماط سلوكية ومهارات تفاعل جديدة .

وقد عرفها (الجوهرى ، ٢٠٠١ ، ص ٩) : تكنيك يتم من خلاله إعطاء القدوة أو النموذج أو إعادة وجود النموذج لكى يرى أعضاء الجماعة المثل والطريقة التي يسير عليها النموذج فيقتدون به ويقلدونه في كل تصرفاته ويقترب منهم.

وعرف أيضا بأنه أسلوب تعليمى يقوم من خلاله النموذج إما أن يكون حيا أو رمزيا بأداء سلوك مرغوب فيه ثم تنشأ العديد من الاستجابات

نتيجة لمشاهدة النموذج من جانب الطرف الملاحظ ، وبذلك يتم تعليم الأفراد طرق الاستجابة المطلوبة (حامد ، ١٩٩٦م ، ص ٨٠١) .

ويقصد بالنمذجة السلوكية وفقا لهذه الدراسة : أسلوب مهنى يمارسه الأخصائى الاجتماعى مع طلاب التعليم الفني يستعين بمنظومة الأعمال المرتبطة بالمشروعات الصغيرة ، فمنظومة الأعمال بمثابة مثل أعلى وقدوة حسنة لتنفيذ المشروعات الصغيرة .

٢ – مفهوم المشروعات الصغيرة :

يعد مفهوم المشروعات الصغيرة مفهوما نسبيا يختلف باختلاف المعايير المتخذة لتعريف هذه المشروعات ، كذلك تختلف المعايير من دولة إلى دولة أخرى ومن مؤسسة لأخرى داخل الدولة نفسها .

تعرف المشروعات الصغيرة على أنها وحدة إنتاجية أو تنظيم يؤلف بين عناصر الإنتاج من أجل إنتاج سلعة أو خدمة ، ويتمتع بالاستقلال في اتجاه القرارات المتعلقة بالنشاط القائم من أجله ، ويظهر هذا الاستقلال في تحمل المشروع للربح أو الخسارة والناتجين عن هذا النشاط (وزارة الخارجية، ٢٠٠٢، ص ١٦) .

كما عرف البنك الدولة المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة بناء على بيانات جمعها عدة دولة باستخدام معيار العمالة وحجم المؤسسة حيث تعتبر المؤسسة التي يعمل فيها أقل من ١٠ عمال بمشروعات متناهية الصغر ، والمشاريع الصغيرة إذا كانت توظف أقل من ٥٠ عاملا .

ويعرفها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء :

يبدأ تعريفها بالمنشآت التي تستخدم أكثر من ٥٠ شخصا ويعرف المنشآت التي تستخدم من (٥٠ – ١٠٠) شخصا ، وقسم المشروعات إلى ما يلى :

- مشروعات متناهية الصغر يعمل بها (١ – ٤ عمال) .
- مشروعات صغيرة يعمل بها (٥ – ١٤ عامل) .
- مشروعات متوسطة يعمل بها (١٥ – ٤٩ عامل) .

ويمكن وضع تعريف المشروعات الصغيرة لهذه الدراسة مشروعات غير رسمية صغيرة الحجم تعمل على توظيف أقل من ٥ أشخاص وتقوم بتسويق منتجاتها .

النظرية التي تنطلق منها الدراسة:

نظرية التعلم :

تنطلق هذه النظرية من المفاهيم الأساسية لنظرية التعلم الاجتماعى " Bandura" والتي تأثرت بها الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات منذ نشأتها باعتبارها أن التعديل السلوكى الجماعى هو أي محاولة من شخص أو أشخاص لتعديل سلوك فردين أو أكثر مجتمعون بوصفهم جماعة ، فقد اهتمت برامج التعديل السلوكى بالمشكلات التي يعانى منها الأعضاء بكل صورها ، واستخدمت في ذلك العديد من التكنيكات التي تتفق مع تكنيكات وأساليب البرامج في خدمة الجماعة والتي منها نموذج القدوة الحسنة وتعزيز المهارات الإيجابية للجماعة (منقريوس ، ٢٠٠٩ ، ص ص ١٠٦ ، ١٠٧) .

وفى ضوء نظرية التعلم يمكن شرح العلاقات بين الأعضاء في إطار القيم والمبادئ التي تسعى إلى إكسابهم إياها وهى محاكاة منظومة الأعمال المرتبطة بالمشروعات الصغيرة وذلك من خلال القدوة الحسنة حتى تتفق معهم، ومن هنا يتضح أن عملية النمذجة تؤثر عليها حجم الأعضاء وشخصياتهم .

الإطار النظرى

النمذجة السلوكية ودورها في محاكاة المشروعات الصغيرة :

أهمية المشروعات الصغيرة :

تمثل المشروعات الصغيرة أهمية كبرى للاقتصاد القومى للمشروعات الصغيرة تعتبر الأصل والبداية للمشروعات الكبيرة ، كما أنها تعتبر حل لكثير من المشاكل التي تواجه اقتصاد الدولة، فهى تساهم في حل جزأ من مشكلة البطالة ، كما أنها حلقة وصل بين الصناعات الكبيرة والصناعات المتوسطة ، كما أنها من القيم المضافة للاقتصاد القومى في كثير من اقتصاديات الدول ، ويمكن توضيح أهمية المشروعات من خلال العوامل الآتية :

- الأهمية النسبية من حيث العدد : تمثل المشروعات الصغيرة في الكثير من الدول نسبة مهمة من إجمالي المشروعات داخل الدولة وبالتالي فهى تمثل قيمة مضافة للناتج القومى .
- المساهمة في توظيف العمالة : تساهم تلك الصناعات في حل جزأ من مشكلة البطالة فهى لا تحتاج إلى تكنولوجيا عالية أو إلى تمويل ضخم (شحاته يوسف جلال ، ٢٠١٥ ، ص ٣٣) .

مقومات نجاح المشروعات الصغيرة :

تتمثل هذه المقومات فيما يلى (خطاب ، سمير ، ٢٠١٢ ، ص ص ٣٣٩، ٣٤٠) :

أولا : وجود نظام فعال للمتابعة

فقد أثبت الواقع العلمى أن فشل نسبة كبيرة من المشروعات الصغيرة وتعثرها إنما يرجع أساسا إلى عدم المتابعة الفعالة من الجهات الممولة .

ثانيا : توفير التسويق اللازم لمنتجات المشروع عن طريق الآتى :

ربط إنتاج المشروع بالمشروعات الكبيرة يعتمد على المواد الخام ، فعلى سبيل المثال يمكن عمل مشروع كبير لتحويل القمامة إلى سماد عضوى يتبعه عدد من المشروعات .

والنمذجة السلوكية لمحاكاة منظومة الأعمال يهيئ المناخ المناسب الملائم لتعليم طلاب المدارس الثانوية الفنية من خلال تدريبهم واستعراض نماذج متنوعة ، تدعيم إيجابى لهؤلاء الطلاب على كيفية استثمار قدراتهم بشكل أمثل إما بشكل مباشر أو غير مباشر .

النمذجة السلوكية المباشرة أو الصريحة : وهى من خلال قدوة فعلية أو شخص يؤدى النموذج المطلوب إتقانه بطريقة تشك أداء العمل ونجاحه في مشروعه .

النمذجة الضمنية : وفيها يتخيل المتدرب نماذج لسلوكيات في مواقف معينة .

النمذجة بالمشاركة : وفيها يتم عرض السلوك المرغوب فيه بواسطة نموذج .

الإجراءات المنهجية :

استندت الدراسة منهج دراسة الحالة حيث اتجه البحث إلى دراسة المدرسة الثانوية الفنية بمدينة الزقازيق ، كحالة تمثلت فيها مشكلة الدراسة الحالية وذلك عن طريق الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث إلى أي مدى استعانت المدرسة الثانوية الفنية بأصحاب المشروعات لتكون نماذج مثالية لطلابها ، ومن ثم رأى البحث أن أنسب المداخل المنهجية لموضوع الدراسة هو منهج دراسة الحالية " وهو يعنى دراسة موضوع مفرد دراسة علمية واعية مستفيضة ومناقشته ، والموضوع المفردة قد يكون وحده أو جماعة أو مؤسسة أو مجتمع محلى " (عثمان ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٠) .

أداة الدراسة :

استمارة استبيان : اتبع الباحث خطوات لبناء وتصميم الاستمارة على النحو التالى :

- **تحديد الإطار النظرى للدراسة .**
- **مراجعة الدراسات السابقة والكتابات المرتبطة بموضوع الدراسة .**

تحديد محاور الدراسة كالتالى :

- **بيانات أولية وتتضمن خصائص عينة الدراسة .**
- **أنماط المشروعات التي استعانت بها مدارس التعليم الفني للطلاب لتكون بمثابة نماذج مثالية .**

- ما المؤشرات التي حققتها مدارس التعليم الفني في خططها الدراسية من خلال محاكاتها لمنظومة المشروعات الصغيرة في المجتمع .
- طريقة خدمة الجماعة واستخدامها للنمذجة السلوكية لمحاكات منظومة الأعمال المرتبطة بالمشروعات الصغيرة كنماذج مثالية .
- تحديد الاستجابات الخاصة بكل محور .

الصدق : استخدم الباحث نوعين من الصدق وهما الصدق الظاهرى والإحصائى .

الصدق الظاهرى :

وهو يتضمن نسب اتفاق المحكمين على أسئلة الاستمارة حيث طبقت الاستمارة على (١٥) أستاذ من أساتذة الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع وعلم النفس على أن يتم التحكيم في ضوء مدى ارتباط العبارة بكل بعد من الأبعاد الأساسية من حيث صياغة العبارة لغويا ومن حيث المضمون .

وبناء على ذلك تم حذف وتعديل وإضافة بعض الأسئلة والعبارات وفقا لدرجة إتقان لا تقل عن (١٥٪) بين السادة المحكمين وذلك من خلال تطبيق المعادلة الآتية :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

وفى النهاية تم وضع أداة الدراسة في صورتها النهائية .

الصدق الإحصائى :

تم حساب الصدق الإحصائى بأخذ الجذر التربيعى لمعامل الثبات للاستمارة .

معامل الصدق الإحصائى = √معامل الثبات = √٨٦ = ٠.٩٢

وقد استفادت الدراسة من إجراء عمليتى الصدق في إلغاء بعض الأسئلة وإعادة صياغة البعض الآخر وبما يتلاءم مع أهداف الدراسة .

الثبات :

كما أجرى الباحث الثبات للاستمارة من خلال تطبيقها على عدد (١٠) طلاب من غير الذين سيطبق عليهم استثمار الاستبيان وبعد مرور (١٥ يوما) أثبت التطبيق صدق الاستمارة والذى وصل إلى (٨٢.٦٦) وهو يعتبر ذات دلالة إحصائية بدرجة ثقة (٩٥٪) وبهذا يمكن الاعتماد على الاستمارة واستخدامها في الدراسة الحالية .

جدول رقم (١) نتائج معامل الثبات للأبعاد الرئيسية للاستبانة بحساب معامل الارتباط

أبعاد الاستمارة	معامل الارتباط (سبيرمان)	الدلالة الإحصائية
١ – أنماط المشروعات التي استعانت بها مدارس التعليم الفني لتكون بمثابة نماذج مثالية.	٠.٨٥	دالة
٢ – مؤشرات مدارس التعليم الفني لخططها الدراسية من خلال محاكاتها لمنظومة المشروعات الصغيرة في المجتمع المحلى .	٠.٨١	دالة
٣ – دور خدمة الجماعة باستخدام النمذجة السلوكية لتأكيد على محاكاة منظومة الأعمال المرتبطة بالمشروعات الصغيرة كنماذج مثالية .	٠.٨٢	دالة

ويتضح من الجدول السابق أن الاستمارة بأبعادها الرئيسية ذات درجة عالية ويمكن الاعتماد عليها واستخدامها في الدراسة الحالية .

مجالات الدراسة :

المجال البشرى : تم تطبيق الدراسة على عينة من الطلاب عددهم (٤٠ طالبا) .

المجال المكانى : تم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب المدرسة الثانوية الفنية بالزقازيق ، وذلك للأسباب الآتية :

١- ترحيب المسئولين بإقامة مثل هذه الدراسة والاستفادة منها .

٢- من أقدم المدارس الثانوية الفنية في محافظة الشرقية .

٣- سهولة الحصول على البيانات .

المجال الزمنى فترة جمع البيانات :

الأساليب الإحصائية :

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها فكان لابد من تحليل البيانات ، وذلك باستخدام بعض الأساليب الإحصائية وهى :

١ – التكرارات والنسب المئوية :

حيث تم الكشف عن أقل تكرارات وأكبرها ، ويتم حساب النسب المئوية لكل تكرار بقسمة تكرار كل من (كبيرة – متوسطة – ضعيفة) على العدد الكلى وتحويل النتائج إلى نسبة مئوية باعتبارها أكثر تعبيرا من التكرارات الخام .

٢ – المتوسط الحسابى :

وهو من مقاييس النزعة المركزية حيث يمكن من خلاله التعرف على متوسط استجابات عينة كل فقرة أو محور من محاور الاستبانة ، وتم حساب المتوسط الحسابى :

$$X = \frac{EXj}{N}$$

حيث X_1 هي الدرجات ، و n عدد أفراد العينة ، ويتم حساب المتوسط الحسابى لكل عبارة عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة (كبيرة) تعطى الدرجة (٣) (متوسطة) تعطى الدرجة (٢) (ضعيفة) تعطى الدرجة (١) وفى ضوء ذلك يمكن حساب المتوسط الحسابى من العلاقة الآتية = (٣ + ٢ + ١) ÷ عدد أفراد العينة .

وبالنسبة للمحاور فإنه يتم حساب المتوسط الموزون بقسمة المتوسط الحسابى للمحور على عدد عبارات المحور ذاته .

وذلك من خلال قيمة المتوسط الحسابى لكل عبارة أو محور يمكن معرفة درجة الموافقة (كبيرة ، متوسطة ، ضعيفة) كما يوضح الجدول التالى :

جدول (٢) المدى المناظر لكل درجة

المتوسط الحسابى	درجة الموافقة
من ١ حتى أقل من ١.٦٦	ضعيفة
من ١.٦٧ حتى ٢.٢٣	متوسطة
من ٢.٢٤ حتى ٣	كبيرة

اختيار كا٢ Person , chi square : للمقارنة بين التوزيع التكرارى والتجريبى المشاهد والتوزيع التكرارى المتوقع للاستجابات عينة الدراسة ولحساب مربع كا يتم استخدام المعادلة الآتية :

$$X2 = \sum_{I=1}^{n} \frac{(Oi - Ej)2}{Ej}$$

حيث تعنى X^2 قيم مربع كا٢ ، oi التكرار الملاحظ أو الواقعى ، Ei التكرار المتوقع أو النظرى لعدد أفراد العينة n.

جدول (٣) بوضح خصائص عينة الدراسة (ن = ٤٠ طالبا)

الصفة	الاستجابة	ك	%	الترتيب
السن	١٥ – ١٦	٧	٪١٧.٥	٢
	١٧–١٨	٣٠	٪٧٥	١
	١٨ فأكثر	٣	٪٧.٥	٣
الموطن الأصلى	ريف	٢٩	٪٧٢.٥	١
	حضر	١١	٪٢٧.٥	٢
محل الإقامة	مع الأسرة	٣٥	٪٨٧.٥	١
	سكن طلابى	٥	٪١٢.٥	٢
مستوى تعليم ولى الأمر	يقرأ ويكتب	٤	٪١٠	٣
	تعليم متوسط	٨	٪٢٠	٢
	تعليم فوق المتوسط	٢٨	٪٧٠	١

الصفة	الاستجابة	ك	%	الترتيب
مستوى دخل الأسرة	أقل من ٢٥٠٠جنيه	٢٥	٦٢.٥٪	١
	٢٥٠٠- ٣٠٠٠جنيه	١٠	٢٥٪	٢
	٣٠٠٠ فأكثر	٥	١٢.٥٪	٣
مهنة ولى الأمر	موظف قطاع عام	١٢	٣٠٪	٢
	قطاع خاص	٢٠	٥٠٪	١
	أعمال حرة	٨	٢٠٪	٣
المستوى التحصيلى للطالب	ناجح	٣٧	٩٢.٥٪	١
	منقول بمواد	٢	٥٪	٢
	راسب	١	٢.٥٪	٣

باستقراء الجدول السابق رقم (٣) والمعنى بتوضيح وصف خصائص عينة الدراسة يمكن تناولها وفقا للتوزيع الإحصائى التالى :

١- يتضح من الجدول السابق أن نسبة (٧٥٪) تقع في الفئة العمرية من (١٧-١٨) سنة يليها نسبة (١٧.٥٪) تقع في الفئة العمرية (١٥ – ١٦ سنة) ، وقد بلغت نسبة (٧.٥٪) من عينة الدراسة تقع في المرحلة العمرية من (١٨ سنة فأكثر) .

٢- كما يوضح الجدول السابق أن نسبة قاطنى الريف بلغت (٧٢.٥٪)، بينما نسبة الحضر بلغت (٢٧.٥٪) .

٣- يوضح الجدول السابق أن محل الإقامة مع الأسرة بلغ نسبة (٨٧.٥٪) وقد يرجع ذلك قرب هؤلاء الطلاب من المدرسة أو عدم رغبة الأسرة سكن أبنائها خارج الأسرة ، كما بلغت نسبة (١٢.٥٪) سكن طلابى .

٤- يتضح من الجدول السابق أن نسبة (٧٠٪) مستوى تعليم ولى أمرها تعليم فوق المتوسط ، يليها نسبة (٢٠٪) تعليم متوسط ، ثم نسبة (١٠٪) يقرأ ويكتب .

٥- يوضح الجدول السابق أن معظم المبحوثين من أصحاب الدخل المتوسط حيث بلغت نسبة (٦٢٪) أقل من (٢٠٠٠) جنيه ، تليها نسبة (٢٥٪) (من ٢٥٠٠ – ٣٠٠٠جنيه) ، ثم نسبة (١٢٪) من (٣٠٠٠ فأكثر) .

٦- كما يوضح الجدول السابق (٥٠٪) أولياء أمورهم يعمل بالقطاع الخاص ثم تليها نسبة (٣٠٪) يعمل بالقطاع العام ، يليها نسبة (٢٠٪) أعمال حرة .

٧- يوضح الجدول السابق أن نسبة (٩٢.٥٪) المستوى التحصيلى ناجح ، تليه نسبة منقول بمواد (٥٪) ثم راسب بنسبة (٢.٥٪).

جدول رقم (٤) يوضح أنماط المشروعات التي استعانت بها المدرسة الثانوية الفنية

بالزقازيق لتكون بمثابة نماذج مثالية (ن = ٤٠ طالب)

أنماط المشروعات	التكرار	النسبة	الترتيب
مشروعات إنتاجية	١٢	٣٠٪	١
مشروعات خدمية	١٠	٢٥٪	٢
غزل ونسيج	٤	١٠٪	٥
صناعات خشبية	٦	١٥٪	٤
مواد غذائية	٨	٢٠٪	٣

باستقراء بيانات الجدول السابق والخاص بأنماط المشروعات التي استعانت بها المدرسة الثانوية الفنية بالزقازيق لتكون بمثابة نماذج مثالية يتضح أنه:

جاء في الترتيب الأول المشروعات الإنتاجية وذلك بنسبة (٣٠٪) من إجمالي المبحوثين بواقع (١٢ مفردة) يليها المشروعات الخدمية وذلك بنسبة (٢٥٪) بواقع (١٠ مفردات) ثم المواد الغذائية بنسبة (٢٠٪) بواقع (٨ مفردات) ثم الصناعات الخشبية بنسبة (١٥٪) بواقع (٦مفردات) ثم صناعة الغزل والنسيج بنسبة (١٠٪) بواقع (٤ مفردات) .

جدول رقم (٥) يوضح درجة الاستعانة بأصحاب المشروعات كنماذج مثالية (ن= ٤٠ طالب)

مستوى الاستعانة	ك	%	الترتيب
درجة كبيرة	٢٨	٧٠٪	١
درجة متوسطة	١٠	٢٥٪	٢
درجة منخفضة	٢	٥٪	٣

باستقراء بيانات الجدول السابق والخاص بالاستعانة بأصحاب المشروعات كنماذج مثالية ، يتضح أن الاستعانة لديهن بدرجة كبيرة جاءت بنسبة (٧٠٪) بواقع (٢٨ مفردة) يليها درجة متوسطة بنسبة (٢٥٪) بواقع (١٠ مفردات) ، ثم درجة منخفضة بنسبة (٥٪) بواقع (٢ مفردة) .

جدول (٦) يوضح إلى أي مبررات استعانت المدارس الثانوية الفنية بالزقازيق بأصحاب المشروعات الصغيرة لتكون نماذج مثالية لطلابها (ن = ٤٠ طالب)

م	عبارات البعد	المتغيرات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزنى	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة					
١	إلمام طلاب المدارس الثانوية الفنية بمعلومات عن الصناعات والأقسام التي تخصصها فيها داخل المدرسة	ك	٢٨	٨	٤	١٠٤	٢.٦	٨٦.٦٦	*٨.٢٥	٨
		%	٧٠	٢٠	١٠					
		و.ن	٠.٨٩	٠.١٣٥	٠.١٤٢					
٢	يحسن الخريج التعامل مع الآلات والمعدات الحديثة متعددة الأغراض	ك	٣٠	٧	٣	١٠٧	٢.٧	٨٩.١٦	*١٠.٥٧	٧
		%	٧٥	١٧.٥	٧.٥					
		و.ن	٠.٩٥	٠.١١٨	٠.١٠٧					
٣	تسهم المدارس الثانوية الفنية في توفير عمالة مدربة لبعض التخصصات المهنية داخل المدرسة	ك	٣٤	٥	١	١١٣	٢.٨	٩٤.١٦	*١٥.٤٧	٢
		%	٨٥	١٢.٥	٢.٥					
		و.ن	٠.١٠٨	٠.٠٨٤	٠.٠٣٥					

٤	المساهمة في دفع عجلة الإنتاج.	ك	٣١	٧	٢	١٠٩	٢.٧	٩٠.٨٣	*١٢	٤
		%	٧٧.٥	١٧.٥	٥					
		و.ن	٠.٠٩٩	٠.١١٨	٠.٠٧١					
٥	اتباع منظومة الأعمال المرتبطة بالمشروعات للتخطيط العلمى في تحديد المشروعات .	ك	٣٣	٤	٣	١١٠	٢.٧	٩١.٦٦	*١٤.٤٧	٦
		%	٨٢.٥	١٠	٧.٥					
		و.ن	٠.١٠٥	٠.٠٦٧	٠.١٠٧					
٦	وجود تخطيط وتنسيق بين سياسة التعليم ومنظومة الأعمال المرتبطة بالمشروعات الصغيرة .	ك	٢٦	١٠	٤	١٠٢	٢.٥	٨٥	*٦.٥٤	١٠
		%	٦٥	٢٥	١٠					
		و.ن	٠.٠٨٣	٠.١٦٩	٠.١٤٢					
٧	فتح أسواق جديدة لتخفيض أسعار السلع .	ك	٢٩	٦	٥	١٠٤	٢.٦	٨٦.٦٦	*٩.١٧	٨م
		%	٧٢.٥	١٥	١٢.٥					
		و.ن	٠.٠٩٢	٠.١٠١	٠.١٧٨					
٨	زيادة الترابط بين أصحاب المشروعات والقائمين على المدارس الفنية والطلاب .	ك	٣٢	٥	٣	١٠٩	٢.٧	٩٠.٨٣	*١٣	٤م
		%	٨٠	١٢.٥	٧.٥					
		و.ن	٠.١٠٢	٠.٠٨٤	٠.١٠٧					

٩	التقليل من حدة البطالة بين الشباب بعد التخرج .	ك	٣٦	٣	١	١١٥	٢.٩	٩٥.٨٣	*١٩.٢٧	١
		%	٩٠	٧.٥	٢.٥					
		و.ن	٠.١١٥	٠.٥٠	٠.٠٣٥					
١٠	مناسبة الأعمال التي يقوم بها خريجى المدارس الثانوية الفنية لتخصصاتهم بعد التخرج	ك	٣٤	٤	٢	١١٢	٢.٨	٩٣.٣٣	*١٦	٣
		%	٨٥	١٠	٥					
		و.ن	٠.١٠٨	٠.٠٦٧	٠.٠٧١					
	المجموع		٣١٣	٥٩	٢٨	١٠٨٥				

المتوسط العام = ٢٧.١٢ كا^{٢} دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٥.٩٩١

القوة النسبية للبعد = ٩٠.٤١٪ درجة تحقق المحور = ٢.٧١

باستقراء بيانات الجدول السابق حول مدى استعانة المدرسة الثانوية الفنية بالزقازيق بأصحاب المشروعات الصغيرة كنماذج مثالية لطلابى يتضح أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) حيث أكد (٩٠٪) من إجمالي عينة الدراسة موافقتهن على العبارة رقم (٩) والتي تشير إلى (التقليل من حدة البطالة بين الشباب بعد التخرج) وذلك بمجموع أوزان (١١٥) ، ومتوسط وزنى (٢.٩) ، وكا٢ (١٩.٢٧) وقد جاءت العبارة في الترتيب الأول ، وهذا ما يسعى إليه جميع الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة من إيجاد فرص عمل تساعده وتبنى مستقبله .

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) حيث قرر (٨٥٪) من إجمالي عينة الدراسة موافقتهم على العبارة رقم (٣) والتي تشير إلى (تسهم المدارس الثانوية الفنية في توفير عمالة مدربة لبعض التخصصات المهنية داخل المدرسة) وذلك بمجموع أوزان (١١٣) ، ومتوسط وزنى (٢.٨) ، وكا٢ (١٥.٤٧) حيث أن دور المدارس الثانوية الفنية هي تكوين العمالة المدربة والمهارة في جميع تخصصاتها .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) حيث قرر (٨٥٪) من إجمالي عينة الدراسة موافقتهم رقم (١٠) والتي تشير إلى (مناسبة الأعمال التي يقوم بها خريجى المدارس الثانوية الفنية لتخصصاتهم بعد التخرج) وذلك بمجموع أوزان (١١٢) ، ومتوسط وزنى (٢.٨) ، وكا٢ (١٦) .

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) حيث أكد (٧٥٪) من إجمالي عينة الدراسة موافقتهم على العبارة رقم (٢)

والتي تشير إلى (يحسن الخريج التعامل مع الآلات والمعدات الحديثة متعددة الأغراض) وذلك بمجموع أوزان (١٠٧) ، ومتوسط وزنى (٢.٧) ، وكا^{٢} (١٠.٥٧) .

وفى الترتيب الثامن جاءت العبارة رقم (١) والتي تشير إلى (إلمام طلاب المدارس الثانوية الفنية بمعلومات عن الصناعات والأقسام التي تخصصوا فيها داخل المدرسة) وذلك بالتساوى مع العبارة رقم (٧) والتي تشير إلى (فتح أسواق جديدة لتخصيص أسعار السلع) على الترتيب بنسبة بلغت (٧٠٪) ومجموع أوزان (١٠٤) ، ومتوسط وزنى (٢.٦) ، وكا^{٢} (٨.٢٥) .

وفى الترتيب الأخير جاءت العبارة رقم (٦) والتي تشير إلى وجود تخطيط وتنسيق بين سياسة التعليم ومنظومة الأعمال المرتبطة بالمشروعات الصغيرة وذلك بنسبة بلغت (٦٥٪) ومجموع أوزان (١٠٢) ، ومتوسط وزنى (٢.٥) ، وكا^{٢} (٦.٥٤) وهذا يدلل على أهمية دراسة الموضوع وذلك باستخدام النمذجة السلوكية لمنظومة الأعمال لأصحاب المشروعات الصغيرة كنماذج يحتذى بها الطالب في مستقبلهم وبالتالي سيخفف من حدة البطالة .

وتشير الشواهد المستخلصة من عرض الجدول السابق والخاص استفادة المدرسة الثانوية الفنية بالزقازيق بأصحاب المشروعات الصغيرة كنماذج مثالية لطلابها ، وتحقق المحور بدرجة (٢.٧١) وهى درجة تحقق كبيرة ، ومتوسط عام (٢٧.١٢) ، وقوة نسبية (٩٠.٤١) ويتضح أن الجدول أجاب على التساؤل : ما مدى استفادة المدرسة الثانوية الفنية بالزقازيق بأصحاب المشروعات الصغيرة كنماذج مثالية لطلابها ؟

وتتفق نتائج هذا التساؤل مع دراسة (نبيل ، ٢٠٢٠ ، ص ص ٣٠٨، ٣٠٩) ، والتي تشير إلى توفير الخبراء المتخصصين للتدريب على المشروعات الصغيرة .

جدول (٧) يوضح المؤشرات التي حققتها المدرسة الثانوية الفنية بالزقازيق في خططها من خلال محاكاتها لمنظومة المشروعات (ن = ٤٠ طالب)

م	عبارات البعد	المتغيرات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزنى	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة					
١	الاهتمام بإصلاح التعليم الفني وتنظيم المشروعات بطريقة شمولية.	ك	٢٨	٦	٦	١٠٢	٢.٥٥	٨٥	٨*	٧
		%	٧٠	١٥	١٥					
		و.ن	٠.٠٩٥	٠.٠٩٠	٠.١٤٢					
٢	تزويد الطلاب بالاتجاهات والمهارات والسلوكيات التي توسع مدركاتهم بالمهن الوظيفية .	ك	٢٥	١٠	٥	١٠٠	٢.٥	٩٢.٣٣	٥.٤*	٩
		%	٦٢.٥	٢٥	١٢.٥					
		و.ن	٠.٠٨٥	٠.١٥١	٠.١١٩					
٣	تغيير طرق التعليم التقليدية إلى أساليب وطرق تتوافق مع متغيرات العصر.	ك	٢٨	٨	٤	١٠٤	٢.٦	٨٦.٦٦	٨.٢٥*	٥
		%	٧٠	٢٠	١٠					
		و.ن	٠.٠٩٥	٠.١٢١	٠.٠٦٠					

٤	تدريب القائمين بالتدريس إلى إدارة وتنظيم المشروعات كنسق فكرى يتواكب مع متغيرات العصر.	ك	٣٠	٧	٣	١٠٧	٢.٦٧	٨٩.١٦	*١٠.٥٧	٤
		%	٧٥	١٧.٥	٧.٥					
		و.ن	٠.١٠٢	٠.١٠٦	٠.٠٧١					
٥	غرس مهارات التفكير ومهارات تكنولوجية في المناهج الدراسية بالتعليم الفني .	ك	٢٩	٦	٥	١٠٤	٢.٦	٨٦.٦٦	*٩.١٧	٥م
		%	٧٢.٥	١٥	١٢.٥					
		و.ن	٠.٠٩٩	٠.٠٩٠	٠.١١٩					
٦	دعوة أصحاب المشروعات للمشاركة في وضع مناهج التعليم الفني .	ك	٣٢	٥	٣	١٠٩	٢.٧٢	٩٠.٨٣	*١٣	٣
		%	٨٠	١٢.٥	٧.٥					
		و.ن	٠.١٠٩	٠.٠٧٥	٠.٠٧١					
٧	تأسيس شركات تعاونية في قطاع الأعمال لتحقيق أفضل المتطلبات لسوق العمل .	ك	٢٧	٥	٨	٩٩	٢.٤٧	٨٢.٥	*٧	١٠
		%	٦٧.٥	١٢.٥	٢٠					
		و.ن	٠.٠٩٢	٠.٠٧٥	٠.١٩٠					
٨	التعاون المشترك بين المنظمات التعليمية ووسائل الإعلام.	ك	٢٦	٩	٥	١٠١	٢.٥٢	٨٤.١٦	*٦.١٧	٨
		%	٦٥	٢٢.٥	١٢.٥					
		و.ن	٠.٠٨٩	٠.١٣٦	٠.١١٩					

٩	نشر ثقافة الإبداع والابتكار لتطوير المدارس الفنية .	ك	٣٢	٦	٢	١١٠	٢.٧٥	٩١.٦٦	*١٣	٢
		%	٨٠	١٥	٥					
		و.ن	٠.١٠٩	٠.٠٩٠	٠.١١٩					
١٠	مشاركة رجال الأعمال في دعم البيئة البحثية بالمدارس وتدريب الطلاب داخل منظماتهم .	ك	٣٥	٤	١	١١٤	٢.٨٥	٩٥	*١٧	١
		%	٨٧.٥	١٠	٢.٥					
		و.ن	٠.١١٩	٠.٠٦٠	٠.٠٢٣					
	المجموع		٢٩٢	٦٦	٤٢	١٠٥٠				

المتوسط العام = ٢٦.٢٥ كا^{٢} دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٥.٩٩١

القوة النسبية للبعد = ٨٧.٥٪ درجة تحقق المحور = ٢.٦

باستقراء بيانات الجدول السابق حول المؤشرات التي حققتها المدرسة الثانوية الفنية بالزقازيق في خططها من خلال محاكاتها لمنظومة المشروعات يتضح أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) حيث أكد (٨٧.٥٪) من إجمالي عينة الدراسة موافقتهم على العبارة رقم (١٠) والتي تشير إلى (مشاركة رجال الأعمال في دعم البيئة البحثية بالمدارس وتدريب الطلاب داخل منظماتهم) وذلك بمجموع أوزان (١١٤) ومتوسط وزنى (٢.٨٥) ، وكا٢ (١٧) وهذا يدل على ترسيخ ثقافة التعليم الريادى للطلاب وهذا يضمن تزويد الطلاب بالاتجاهات والمهارات التي توسع مداركهم بالمهن الوظيفية في المستقبل ، جاءت العبارة في الترتيب الأول .

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) حيث قرر (٨٠٪) من إجمالي عينة الدراسة موافقتهم على العبارة رقم (٩) والتي تشير إلى (نشر ثقافة الإبداع والابتكار لتطوير المدارس الفنية) بمجموع أوزان (١١٠) ، ومتوسط وزنى (٢.٧٥) ، وكا٢ (١٣) وقد جاءت العبارة في الترتيب الثانى .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) حيث قرر (٨٠٪) من إجمالي عينة الدراسة موافقتهم على العبارة رقم (٦) والتي تشير إلى (دعوة أصحاب المشروعات للمشاركة في مناهج التعليم الفني) وذلك بمجموع أوزان (١٠٩) ، ومتوسط وزنى (٢.٧٢) ، وكا٢ (١٣) وقد جاءت العبارة في الترتيب الثانى .

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) حيث قرر (٧٠٪) من إجمالي عينة الدراسة موافقتهم على العبارة رقم (١)

التي تشير إلى (الاهتمام بإصلاح التعليم الفني وتنظيم المشروعات بطريقة شمولية) وذلك بمجموع أوزان (١٠٢) ، ومتوسط وزنى (٢.٥٥) ، وكا٢ (٨) وقد جاءت العبارة في الترتيب السابع .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) حيث قرر (٦٥٪) من إجمالي عينة الدراسة موافقتهم على العبارة رقم (٨) والتي تشير إلى (التعاون المشترك بين المنظمات التعليمية ووسائل الإعلام) وذلك بمجموع أوزان (١٠١) ومتوسط وزنى (٢.٥٢) ، وكا٢ (٦.١٧) وجاءت العبارة في الترتيب الثامن .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) حيث أكد (٦٢.٥٪) من إجمالي عينة الدراسة موافقتهم على العبارة رقم (٢) والتي تشير إلى (تزويد الطلاب بالاتجاهات الحديثة والسلوكيات التي توسع مداركهم بالمهن الوظيفية) وذلك بمجموع أوزان (١٠٠) ، ومتوسط وزنى (٢.٥) ، وكا٢ (٥.٤) وهذا يدل على فهم الطلاب واستعدادهم بالمهارات ومحاكاة منظومة الأعمال لمنظومة المشروعات ، وقد لاحظ الباحث ذلك أثناء تطبيق الاستمارة ، وقد جاءت العبارة في الترتيب التاسع .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) حيث أكد (٦٧.٥٪) من إجمالي عينة الدراسة موافقتهم على العبارة رقم (٧) والتي تشير إلى (تأسيس شركات تعاونية مع قطاع الأعمال لتحقيق متطلبات سوق العمل) وذلك بمجموع أوزان (٩٩) ، ومتوسط وزنى (٢.٤٧) ، وكا٢ (٧) وقد جاءت العبارة في الترتيب الأخير .

وتدل الشواهد المستخلصة من عرض الجدول السابق أنه تحقق بدرجة تحقق (٢.٦) وهى درجة تحقق متوسطة ومتوسط عام (٢٦.٢٥) ، وقوة نسبية (٨٧.٥) .

كما يتضح أن الجدول قد أجاب على التساؤل الخاص : ما المؤشرات التي حققتها المدرسة الثانوية الفنية بالزقازيق في خططها من خلال محاكاتها لمنظومة الأعمال ؟

حيث اتفقت نتائج هذا التساؤل مع دراسة كل من (الحسينى، ٢٠١٥، ص ص ١٢٩١ ، ١٢٩٢) ودراسة (عزت ، ٢٠٠٧ ، ص ص ٣٥٢ ، ٣٥٣) .

جدول (٨) يوضح إسهامات خدمة الجماعة باستخدام النمذجة السلوكية لمحاكاة منظومة الأعمال المرتبطة بالمشروعات الصغيرة كنماذج مثالية (ن = ٤٠ طالب)

م	عبارات البعد	المتغيرات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزنى	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة					
١	دعوة رجال الأعمال زيارة المدارس الثانوية الفنية بشكل مستمر .	ك	٣٢	٥	٣	١٠٩	٢.٧٢	٩٠.٨٣	*١٣	٧
		%	٨٠	١٢.٥	٧.٥					
		و.ن	٠.٠٩٥	٠.١٣١	٠.١١٥					
٢	مشاركة رجال الأعمال تقييم مشروعات الطلاب قبل التخرج .	ك	٣٢	٤	٤	١٠٨	٢.٧	٩٠	*١٢.٩	٨
		%	٨٠	١٠	١٠					
		و.ن	٠.٠٩٥	٠.١٠٥	٠.١٥٣					
٣	تزويد المدارس بمعلومات منظومة الأعمال والوظائف المتوقعة لهم .	ك	٣١	٥	٤	١٠٧	٢.٦٧	٨٩.١٦	*١١.٩٢	٩
		%	٧٧.٥	١٢.٥	١٠					
		و.ن	٠.٠٩٢	٠.١٣١	٠.١٥٣					

٤	فتح قنوات اتصال بين المدارس الثانوية وأصحاب المصانع والشركات	ك	٣٥	٤	١	١١٤	٢.٨٥	٩٥	*١٧.٧	٢
		%	٧٨.٥	١٠	٢.٥					
		و.ن	٠.١٠٤	٠.١٠٥	٠.٠٣٨					
٥	تبنى فكرة مدارس للتدريب الخاص لإعداد الطلاب وتدريبهم لاحتياجات سوق العمل .	ك	٣٤	٣	٣	١١١	٢.٧٧	٩٢.٥	*١٥.٩٧	٥
		%	٨٥	٧.٥	٧.٥					
		و.ن	٠.١٠١	٠.٠٧٨	٠.١١٥					
٦	مرونة المناهج ومناسبتها مع متغيرات سوق العمل .	ك	٣٦	٢	٢	١١٤	٢.٨٥	٩٥	*١٩.٢٢	٢م
		%	٩٠	٥	٥					
		و.ن	٠.١٠٧	٠.٠٥٢	٠.٠٧٦					
٧	مشاركة أصحاب المشروعات والسلطات والنقابات المختلفة في تطوير المناهج ومناسبتها لمتغيرات العصر .	ك	٣١	٥	٤	١٠٧	٢.٦٧	٨٩.١٦	*١١.٧	٩م
		%	٧٧.٥	١٢.٥	١٠					
		و.ن	٠.٠٩٢	٠.١٣١	٠.١٥٣					
٨	التخطيط لتصميم برامج تدريبية مناسبة لسوق العمل وتشجيعهم على العمل الحر .	ك	٣٣	٥	٢	١١١	٢.٧٧	٩٢.٥	*١٤.٥٧	٥م
		%	٨٢.٥	١٢.٥	٥					
		و.ن	٠.٠٩٨	٠.١٣١	٠.٠٧٦					

٩	تكوين اتجاهات نحو احترام العمل والتوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية .	ك	٣٥	٣	٢	١١٣	٢.٨٢	٩٤.١٦	*١٧.٤	٤
		%	٨٧.٥	٧.٥	٥					
		و.ن	٠.١٠٤	٠.٠٧٨	٠.٠٧٦					
١٠	مساهمة أصحاب الشركات ومنظومة الأعمال في وضع مواصفات مهنية للطلاب .	ك	٣٧	٢	١	١١٦	٢.٩	٩٦.٦٦	*٢١	١
		%	٩٢.٥	٥	٢.٥					
		و.ن	٠.١١٠	٠.٠٥٢	٠.٠٣٨					
	المجموع		٣٣٦	٣٨	٢٦	١١١٠				

المتوسط العام = ٢٧.٧٥ كا^{٢} دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٥.١٩

القوة النسبية للبعد = ٩٢.٥٪ درجة تحقق المحور = ٢.٧٧

باستقراء بيانات الجدول السابق والخاص بإسهامات خدمة الجماعة باستخدام النمذجة السلوكية لمحاكاة منظومة الأعمال المرتبطة بالمشروعات الصغيرة يتضح أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات عينة الدراسة ، حيث أكد (٩٢.٥٪) موافقتهم على العبارة رقم (١٠) والتي تشير إلى (مساهمة أصحاب الشركات ومنظومة الأعمال في وضع مواصفات مهنية للطلاب) وذلك بمجموع أوزان (١١٦) ، ومتوسط وزنى (٢.٩) ، وكا^{٢} (٢١) وجاءت العبارة في الترتيب الأول .

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) حيث قرر (٨٧.٥٪) موافقتهم على العبارة رقم (٤) والتي تشير إلى (فتح قنوات اتصال بين المدارس الثانوية وأصحاب المصانع والشركات) وذلك بمجموع وزنى (١١٤) ، ومتوسط وزنى)(٢.٨٥) ، وكا^{٢} (١٧.٧) ، وقد جاءت العبارة في الترتيب الثانى بالتساوى مع العبارة رقم (٦) .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) حيث أكد (٨٧.٥٪) من إجمالي عينة الدراسة موافقتهم على العبارة رقم (٩) والتي تشير إلى (تكوين اتجاهات احترام العمل والتوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية) وذلك بمجموع أوزان (١١٣) ، ومتوسط وزنى (٢.٨٢) ، وكا^{٢} (١٧.٤) وجاءت العبارة في الترتيب الرابع .

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) حيث قرر (٨٠٪) موافقتهم على العبارة رقم (١) والتي تشير إلى (دعوة رجال الأعمال زيارة المدارس الثانوية الفنية بشكل مستمر) وذلك بمجموع

أوزان (١٠٩) ، ومتوسط وزنى (٢.٧٢) ، وكا٢ (١٣) وقد جاءت العبارة في الترتيب السابع .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) حيث أكد (٨٠٪) موافقتهم على العبارة رقم (٢) والتي تشير إلى (مشاركة رجال الأعمال في تقييم مشروعات الطلاب قبل التخرج) وذلك بمجموع أوزان (١٠٨) ، ومتوسط وزنى (٢.٧) ، وكا٢ (١٢.٩) وجاءت العبارة في الترتيب الثامن .

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) حيث قرر (٧٧.٥٪) موافقتهم على العبارة رقم (٣) والتي تشير إلى (تزويد المدارس بمعلومات عن منظومة الأعمال والوظائف المتوقعة لهم) وذلك بمجموع أوزان (١٠٧) ، ومتوسط وزنى (٢.٦٧) ، وكا٢ (١١.٩٢) وجاءت في الترتيب الأخير بالتساوى مع العبارة رقم (٧) .

وتشير الشواهد المستخلصة من عرض الجدول السابق يتضح أنه قد تحقق المحور بدرجة (٢.٧٧) وهى درجة تحقق قوية ، ومتوسط عام بلغ (٢٧.٧٥) وقوة نسبية (٩٢.٥) .

كما يتضح أن الجدول السابق قد أجاب على التساؤل : ما إسهامات الخدمة الجماعية باستخدام النمذجة السلوكية لمحاكاة منظومة الأعمال المرتبطة بالمشروعات الصغيرة كنماذج مثالية ؟

وتتفق نتائج هذا التساؤل مع دراسة كل من (شرقاوى ، ٢٠١٣ ، ص ص ٤٨١٩ ، ٤٨٢٠) ، ودراسة (عبد الله ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٣٥) ، ودراسة (العابد ، ٢٠١٨ ، ص ص ٣٩٤ ، ٣٩٥) .

النتائج العامة للدراسة :

أولا : النتائج المرتبطة بوصف عينة الدراسة

- **معظم عينة الدراسة يتراوح أعمارهم (١٧ – ١٨ سنة) وذلك بنسبة (٧٥٪) .**
- **معظمهم يقطنون بالريف وذلك بنسبة (٧٢.٥٪) .**
- **معظمهم يقيمون مع أسرهم وذلك بنسبة (٨٧.٥٪) .**
- **مستوى تعليم ولى الأمر تعليم فوق المتوسط وذلك بنسبة (٧٠٪).**
- **معظمهم من ذوى الدخل المتوسط (٢٠٠٠ – ٢٥٠٠ جنيه) وذلك بنسبة (٦٢.٥٪).**
- **مهنة ولى الأمر يعملون بالقطاع الخاص وذلك بنسبة (٥٠٪).**
- **معظمهم ناجحون وذلك بنسبة (٩٢.٥٪) .**

النتائج المرتبطة بأنماط المشروعات التي استعانت بها المدرسة الثانوية الفنية :

- **المشروعات الإنتاجية وذلك بنسبة (٣٠٪) .**
- **المشروعات الخدمية وذلك بنسبة (٢٥٪) .**
- **المواد الغذائية وذلك بنسبة (٢٠٪) .**
- **غزل ونسيج وذلك بنسبة (١٠٪) .**
- **صناعات خشبية وذلك بنسبة (١٥٪) .**

النتائج المرتبطة بدرجة الاستعانة بأصحاب المشروعات كنماذج مثالية :

- **مستوى الاستعانة درجة كبيرة وذلك بنسبة (٧٠٪) .**
- **درجة متوسطة وذلك بنسبة (٢٥٪) .**

- درجة منخفضة وذلك بنسبة (٥٪) .

النتائج المرتبطة بمدى استعانة المدرسة الثانوية الفنية بالزقازيق بأصحاب المشروعات الصغيرة كنماذج مثالية لطلابها :

- التقليل من حدة البطالة بين الشباب بين التخرج وذلك بنسبة (٩٥.٨٣٪) .
- تسهم المدارس الثانوية الفنية في توفير عمالة مدربة لبعض التخصصات المهنية بنسبة (٩٤.١٦٪) .
- مناسبة الأعمال التي يقوم بها خريجى المدارس الثانوية لتخصصاتهم بعد التخرج بنسبة (٩٣.٣٣٪) .
- المساهمة في دفع عجلة الإنتاج بأهمية نسبية (٩٠.٨٣٪) .
- زيادة الترابط بين أصحاب المشروعات والقائمين على المدرسة الفنية بأهمية نسبية (٩٠.٨٣٪) .

النتائج المرتبطة بالمؤشرات التي حققتها المدرسة الفنية بالزقازيق في خططها من خلال محاكاة منظومة الأعمال :

- مشاركة رجال الأعمال في دعم البيئة البحثية بالمدارس وتدريب الطلاب بأهمية نسبية (٩٥) .
- نشر ثقافة الإبداع والابتكار لتطوير المدارس الفنية بأهمية نسبية (٩١.٦٦) .
- دعوة أصحاب المشروعات للمشاركة في وضع مناهج التعليم الفني بأهمية نسبية (٩٠.٨٣) .
- تدريب القائمين بالتدريس على إدارة وتنظيم المشروعات لنسق فكرى يتناسب مع متغيرات العصر بأهمية نسبية (٨٩.١٦) .

النتائج المرتبطة بإسهامات خدمة الجماعة باستخدام النمذجة السلوكية لمحاكاة منظومة الأعمال المرتبطة بالمشروعات الصغيرة كنماذج مثالية :

- مساهمة أصحاب الشركات ومنظومة الأعمال في وضع مواصفات مهنية للطلاب بأهمية نسبية (٩٦.٦٦) .
- فتح قنوات اتصال بين المدارس الثانوية وأصحاب المصانع والشركات بأهمية نسبية (٩٥) .
- مرونة المناهج ومناسبتها مع متغيرات سوق العمل بأهمية نسبية (٩٥) .
- تكوين اتجاهات نحو العمل والتوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية بأهمية نسبية (٩٤.١٦) .

تصور مقترح :

لإسهامات خدمة الجماعة باستخدام النمذجة السلوكية لمحاكاة منظومة الأعمال المرتبطة بالمشروعات الصغيرة كنماذج مثالية :

الأسس التي اعتمد عليها التصور :

- الإطار النظرى للدراسة .
- الدراسات السابقة وما انتهت إليه من نتائج ومقترحات .
- نتائج الدراسة الحالية .
- المفاهيم والنظريات المستخدمة للدراسة .

أهداف التصور :

- توعية الطلاب بأهمية محاكاة منظومة الأعمال للمشروعات الصغيرة .

- استعانة المدرسة بأصحاب المشروعات لمحاكاة المشروعات الصغيرة .

استراتيجيات خدمة الجماعة من خلال النمذجة السلوكية :

١- استراتيجية الاتصال : وتستخدم بين الطلاب بهدف تسهيل الاتصال بينهم وبين أصحاب المشروعات وزيادة قدرتهم على الاتصال بينهم وبين المجتمع الخارجي .

٢- استراتيجية التفاعل الموجه : كوسيلة لإتاحة الفرصة للتفاعل بينهم وبين أصحاب المشروعات وتبادل وجهات النظر نحو آرائهم وأفكارهم وتنمية القدرة على التعبير عن آرائهم واحترامهم لبعضهم البعض .

٣- استراتيجية المشاركة : وذلك بهدف إشراك الطلاب في تخطيط وتنفيذ محاكاة رجال الأعمال المرتبطة بالمشروعات الصغيرة وذلك من خلال التعبير عن الرأي والقدرة على الاستماع .

- دور خدمة الجماعة في النمذجة السلوكية من خلال الاستعانة بأصحاب المشروعات
- دورهم كمصدر للمعلومات عن المشروعات المختلفة .
- دورهم القدوة التي يستفاد منها الطلاب .
- دورهم كمرشد للطلاب .
- دورهم كمكن للطلاب .

الأساليب العلمية :

- لعب الدور .
- الفيديو والصور لرجال الأعمال .
- القصة ، الحفلات .

- المناقشة الجماعية ، وذلك من خلال تبادل الآراء بين الطلاب وأصحاب المشروعات.
- تكوين علاقات وزيادة التفاعل الاجتماعى .
- توجيه الاحترام واحترام الفروق الفردية .

المـــراجع

١- إسماعيل ، فاطمة عبد الله (٢٠١٠) : استخدام تكنيك النمذجة السلوكية في خدمة الجماعة لتنمية ثقافة السلام الاجتماعى لدى براعم المستقبل ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد ٢٩ ، الجزء ٤ .

٢- إسماعيل ، فاطمة عبد الله (٢٠١٦) : استخدام تكنيك النمذجة السلوكية في خدمة الجماعة لتنمية دافعية الإنجاز لدى الأطفال من ذوى صعوبات التعلم ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، العدد ٥٥ ، يناير .

٣- الجمال ، شيماء على مصطفى (٢٠١٩) : التفكير الإبداعى وعلاقته بالتحصيل الدراسى لدى طلاب التعليم الفني ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، المجلد ٢٥ ، العدد ٦ .

٤- الجوهرى ، عبد الهادى الجوهرى (٢٠٠١) : دراسات في التنمية الاجتماعية ، المكتب الجامعى الحديث ، الإسكندرية .

٥- حامد ، محمد الدسوقى حامد (١٩٩٦) : التدخل المهنى للأخصائى الاجتماعى مع الجماعات المدرسية ومواجهة خطورة الغزو الثقافي للأقمار الصناعية على التنمية البشرية ، المؤتمر العلمى التاسع ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

٦- حجازى ، صالح صبرى محمد (٢٠١٦) : تطوير المشروعات الصغيرة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية ، عدد أكتوبر ، الجزء الأول .

٧- الحسينى ، عزة أحمد (٢٠١٥) : مرجع سبق ذكره ، ص ص ١٢٩١ ، ١٢٩٢.

٨- الحسينى ، عزة أحمد محمد (٢٠١٥) : تعليم ريادة الأعمال بالمدرسة الثانوية في كل من فنلندا ، النرويج ، وإمكانية الإفادة منها ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، المجلد (٢١) ، العدد ٣ يوليو .

٩- خطاب ، سمير (٢٠١٢) : أهمية المشروعات الصغيرة في اقتصاد الدول ، مؤتمر دعم وتنمية المشروعات الصغيرة ، كلية التجارة ومنظمة حقوق الإنسان ، جامعة عين شمس ، مارس .

١٠-سقراط ، رانيا على (٢٠١٨) : دور الدولة في تذليل المعوقات التي تواجه المشروعات الصغيرة ، المؤتمر الدولى الثانى إدارة المنظمات الصناعية والخدمية ، كلية التجارة ، جامعة جنوب الوادى ، المجلد الأول .

١١-سليمان ، حسن سليمان (٢٠٠٥) : الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة والمجتمع ، ط الأولى ، لبنان ، بيروت ، مجلة المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع .

١٢- سليمان ، هناء إبراهيم إبراهيم سليمان (٢٠٢١) : تصور مقترح لمناخ تنظيمى داعم لممارسات القيادة الريادية بمدارس التعلم الفني الصناعى بمحافظة دمياط، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٨٩ ، الجزء الرابع .

١٣-سليمان ، هناء إبراهيم سليمان (٢٠٢١) : مرجع سبق ذكره .

١٤-شحاتة ، حسن على ، جلال ، ايمن ، وآخرون (٢٠١٥) : ما هو دور المشروعات الصغيرة في إحداث التنمية ، الجهاز المركزى المصرى للتنظيم والإدارة ، أكتوبر .

١٥-شرقاوى ، عماد ثروت (٢٠١٣) : العلاقة بين استخدام تكنيك النمذجة السلوكية في تنمية المهارة الابتكارية لدى الأطفال المعاقين سمعيا ، المؤتمر العلمى الدولى السادس والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

١٦-شرقاوى ، عماد ثروت (٢٠١٣) : مرجع سبق ذكره ، ص ص ٤٨١٩ ، ٤٨٢٠ .

١٧-صبرى نوفل (٢٠١٥م) : ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة الطريق إلى التنمية المستدامة ، مجلة المال والتجارة، نادى التجارة، أغسطس .

١٨-العابد ، يوسف محمد سلامة (٢٠١٨) : فاعلية برنامج تدريبى قائم على النمذجة في خفض حدة المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، مجلة الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس ، مركز الإرشاد النفسى ، العدد ٥٤ ، أبريل .

١٩-العابد ، يوسف محمد سلامة (٢٠١٨) : فاعلية برنامج تدريبى قائم على النمذجة السلوكية في خفض حدة المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم ، مجلة الإرشاد النفسى ، جامعة عين شمس ، العدد ٥٤ ، إبريل .

٢٠-عبد الخالق ، مفيدة إبراهيم على (٢٠١٩) : التعليم الفني بين الواقع والمأمول ، جامعة عين شمس ، كلية التربية، عدد خاص.

٢١-عبد القادر ، سلوى السيد (٢٠٢١) : أثر التعليم الفني في تعزيز رأس المال البشرى وسوق العمل – رأس المال الدام بالمدارس الفنية أنموذجا ، مجلة البحث العلمى في الآداب ، جامعة عين شمس ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، العدد ٢٢ ، الجزء ٢ .

٢٢-عبد الله ، عزة عبد الجليل عبد العزيز (٢٠٠٧) : استخدام أسلوب النمذجة السلوكية في طريقة خدمة الجماعة وتنمية المهارات الاجتامعية لدى الطفل العام ، المؤتمر العلمى الدولى العشرون للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، المجلد الأول .

٢٣-عبد الله،عزة عبد الجليل عبد العزيز (٢٠٠٧) : مرجع سبق ذكره.

٢٤-عثمان ، محمد عبد السميع (٢٠٠٠) : مناهج البحث الاجتماعى، دار المجد للطباعة والنشر، القاهرة، رقم إيداع دار الكتب ٥٩٨٧ / ٢٠٠٠م .

٢٥-عزت ، فرج عبد العزيز ، نور الدين ، غادة إبراهيم (٢٠٠٧) : تشجيع الاستثمار في مجال المشروعات الصغيرة ، المؤتمر السنوي الثانى عشر ، إدارة أزمة الاستثمار في ضوء التكتلات الاقتصادية ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، المجلد (١) .

٢٦-على ، وليد محمد عبد الحليم (٢٠٢١) : معوقات ومتطلبات الاستثمار في التعليم الفني المزدوج بمصر ، مجلة البحث العلمى في التربية ، جامعة عين شمس ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، العدد ٢٢ ، الجزء ٢ .

٢٧- فطيم لطفى محمد (١٩٩٦م) : نظريات التعلم المعاصرة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

٢٨-القذافى ، زينب عبد النبى عبد السلام (٢٠١٥) : المشروعات الصغيرة والمتوسطة أهميتها ومعوقاتها ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة الزيتونة ، مجلة كلية العلوم الاقتصادية والسياسية ، عدد خاص .

٢٩-القذافى ، زينب عبد النبى عبد السلام (٢٠١٥): مرجع سبق ذكره.

٣٠-محمود ، أسماء مصطفى (٢٠٢٠) : التعليم الفني الصناعى واحتياجات سوق العمل في المجتمع المصرى ، مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية والأدبية ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، المجلد ٢٦ ، العدد ٢ .

٣١-منقريوس ، نصيف فهمى (٢٠٠٦) : النماذج والنظريات في ممارسة خدمة الجماعة ، جامعة حلوان ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى .

٣٢-منقريوس ، نصيف فهمى (٢٠٠٩) : النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء والممارسة في العمل مع الجماعات ، المكتب الجامعى الحديث ، الإسكندرية .

٣٣-نبيل ، مروة أحمد (٢٠٢٠) : فاعلية برامج جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتنامية الصغر في مواجهة مشكلة البطالة، مجلة كلية التجارة ، جامعة أسيوط ، العدد ٦٨ .

٣٤-نبيل، مروة أحمد (٢٠٢٠) : مرجع سبق ذكره ، ص ص ٣٠٨ ، ٣٠٩ .

٣٥-وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى (٢٠١٦) : استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠م .

٣٦-وزارة الخارجية (٢٠٠٢) : التعريف الإجرائى للمنشأة متناهية الصغر والمتوسطة في مصر ، مشروع تنمية سياسات المنشآت الصغيرة ، مارس .